



الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

1- عرض البيانات عن انقلاب الأصوات بين علماً لأصوات وعلم التجويد وتحليلها

ستحلل الباحثة البيانات عن انقلاب الأصوات الذي ظهر في الآيات القرآنية ببيان من حيث علم الأصوات وعلم

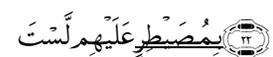
التجويد. أما عرض البيانات عن انقلاب الأصوات بين علماً لأصوات وعلم التجويد وتحليلها فمما يلي:

نمرة	مظاهر انقلاب الأصوات في الآيات القرآنية	علم الأصوات		علم التجويد	
		التسمية	البيان	التسمية	البيان
1	مماثللة رجعية جزئية تباعدية مَنَاقِرَ ضَا اللَّهُ يُقْرِضُ الَّذِي ذَا مَن بِثِيرَةٍ أَضْعَافًا لَهُ رَفِضَ عِفْهُ حَس وَالْبِهِ وَيَنْصُطُّ يَقْبِضُ وَاللَّهُ ك ﴿٢٤٥﴾ تَرْجِعُونَ	مماثللة رجعية جزئية تباعدية	تأثر صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء) مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد



والطاء، كلاهما حرفانمطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**		الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة.			
تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثر صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد	مماثلة رجعية جزئية تباعدية	2 مَنْ ذَكَرْ جَاءَكُمْ أَنْ أَوْعَجِبْتُمْ يُنذِرْكُمْ مِنْكُمْ رَجُلٍ عَلَى رَبِّكَ بِنُحُلْفَاءٍ جَعَلَكُمْ إِذْ وَادَّكُمْ رَبُّكُمْ فِي الْخَلْقِ وَزَادَكُمْ نُوحٍ قَوْمٍ يَعْزِمُونَ لَعَلَّكُمْ لِلَّهِ الْآءُ فَادَّكُمْ وَأَبْصَطُوا تَفْلِحُونَ	



		هو الأسنان مع اللثة.			
تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مطبقان. والسين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.**	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثر صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية جزئية تباعدية	3 وَنَهُمُ أُمَّ رَبِّكَ خَزَائِنُ عِنْدَهُمْ أُمَّ 	
تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين) فانقلبت السين صادا لأن	شوائب الحروف (مشكلات)	تأثر صوت سابق (سين مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) غير مباشرة فانقلبت	مماثلة رجعية جزئية	4 	

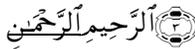


		تباعدية	السين صادا في كيفية النطق لأن الصاد أقرب إلى الطاء من السين إلى الطاء إذ الصاد والطاء، كلاهما حرفان مفخمان. أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة.		
	5	مماثلة رجعية كلية تجاورية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (دال مرفقة) مباشرة فانقلبت اللام دالا في شكل الكامل لأن الدال لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والدال	إدغام شمسية	تأثير الدال (الشدة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الدال لأن صفة اللام والدال متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج



		مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الدال فالأسنان مع اللثة.			
الدال فطرف اللسان.					
تأثير الصاد (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الصاد لأن صفة اللام والصاد متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الصاد فطرف اللسان.	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (صاد مفخمة) مباشرة فانقلبت اللام صادا في شكل الكامل لأن الصاد لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والصاد مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الصاد فالأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	6	المُسْتَقِيمُ الصِّرَاطُ أَهْدِينَا



<p>تأثير الضاد (الرخاوة) على تأثير اللام (المتوسط بين الشدّة والرخاوة) فأدغمت اللام في الضاد لأن صفة اللام والضاد متساويتان. وهما من مخرج واحد هو حافة اللسان.</p>	<p>إدغام شمسية</p>	<p>تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (ضاد مفخمة) مباشرة فانقلبت اللام ضادا في شكل الكامل لأن الضاد لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والضاد مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الضاد فالأسنان مع اللثة.</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>7 غَيْرِ عَلَيْهِمْ أَنْعَمْتَ الَّذِينَ صَرَطَ ضَّالِّينَ وَلَا عَلَيْهِمُ الْمَغْضُوبِ </p>
<p>تأثير الراء (المتوسط بين الشدّة والرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدّة والرخاوة) فأدغمت اللام في</p>	<p>إدغام شمسية</p>	<p>تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة مرفقة) بصوت لاحق (راء متوسطة بين مفخمة مرفقة) مباشرة</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>8 </p>



<p>الراء لأن صفة اللام والراء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الراء فطرف اللسان.</p>		<p>فانقلبت اللام راء في شكل الكامل لأن الراء لها صفة متساوية باللام. وهما من مخرج واحد هو اللثة.</p>			
<p>تأثير النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في النون لأن صفة اللام والنون متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج النون فطرف اللسان.</p>	<p>إدغام شمسية</p>	<p>تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة مرققة) بصوت لاحق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) مباشرة فانقلبت اللام نونا في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية باللام. وهما من مخرج واحد هو اللثة. أما مخرج اللام فاللثة</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>عَرَقَاوَالنَّبْرَعَتِ</p>	<p>9</p>



		وأما مخرج الضاد فالأسنان مع اللثة.			
تأثير الشين (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الشين لأن صفة اللام والراء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الشين فوسط اللسان.	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (شين مرفقة) مباشرة فانقلبت اللام شينا في شكل الكامل لأن الشين لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والشين مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الشين فالغار.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	كُوْرَتِ الشَّمْسِ إِذَا	10
تأثير الطاء (الشدة) على اللام (المتوسط بين الشدة	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة)	مماثلة رجعية كلية	الطَّارِقُ مَا أَدْرَكَ وَمَا	11



<p>والرخاوة) فأدغمت اللام في الطاء لأن صفة اللام والطاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الطاء فطرف اللسان.</p>		<p>بصوت لاحق (طاء مفخمة) مباشرة فانقلب اللام طاء في شكل الكامل لأن الطاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والطاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الطاء فالأسنان مع اللثة.</p>	<p>تجاورية</p>		
<p>تأثير الشاء (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الشاء لأن صفة اللام والشاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام</p>	<p>إدغام شمسية</p>	<p>تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (شاء مرفقة) مباشرة فانقلب اللام ثاء في شكل الكامل لأن الشاء لها صفة متساوية باللام.</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>12 ءَفْرَشًا الْأَرْضَ لَكُمْ جَعَلَ الَّذِي أَاءَ السَّمَاءِ مِنْ وَأَنْزَلَ بِنَاءً وَالسَّمَاءِ مُرَزَقًا الثَّمَرَاتِ مِنْ بِهِ فَأَخْرَجَ وَأَنْتُمْ أَنْدَادَ اللَّهِ جَعَلُوا أَفْلَاحًا تَعْلَمُونَ</p>	



فحافة اللسان وأما مخرج الشاء فطرف اللسان.		ومخرج اللام والشاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الشاء فالأسنان.			
تأثير التاء (الشدة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في التاء لأن صفة اللام والتاء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الشاء فطرف اللسان.	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفحمة ومرفقة) بصوت لاحق (تاء مرفقة) مباشرة فانقلبت اللام تاءا في شكل الكامل لأن التاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والتاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج التاء فالأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	﴿الزَيْتُونِ وَاللَّيْلِ﴾	13



<p>تأثير الذال (الرخاوة) على اللامم (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الذال لأن صفة اللام والذال متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الذال فطرف اللسان.</p>	<p>إدغام شمسية</p>	<p>تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (ذال مرفقة) مباشرة فانقلبت اللام ذالا في شكل الكامل لأن الذال لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والذال مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الذال فالأسنان.</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>ذَرَوْا وَالذَّارِبَتِ</p>	<p>14</p>
<p>تأثير الظاء (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الظاء لأن صفة اللام والظاء</p>	<p>إدغام شمسية</p>	<p>تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (ظاء مفخمة) مباشرة فانقلبت</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>نَكَمَ فَقَالُوا أَنفُسِهِم إِلَىٰ فَرَجَعُوا الظَّالِمُونَ أَتَمُّوا</p>	<p>15</p>



متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الطاء فطرف اللسان.		اللام ظاء في شكل الكامل لأن الطاء لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والطاء مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الطاء فالأسنان.			
تأثير الزاي (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في الزاي لأن صفة اللام والزاي متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الزاي فطرف اللسان.	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (زاي مرفقة) مباشرة فانقلبت اللام زاي في شكل الكامل لأن الزاي لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والزاي مختلفان. أما مخرج اللام	مماثلة رجعية كلية تجاورية	وَالزَيْتُونِ وَاللَّيْلِ	16



		فاللثة وأما مخرج الزاي فالأسنان مع اللثة.			
تأثير السين (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في السين لأن صفة اللام والسين متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج السين فطرف اللسان.	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة) بصوت لاحق (سين مرفقة) مباشرة فانقلبت اللام سينا في شكل الكامل لأن السين لها صفة متساوية باللام. ومخرج اللام والسين مختلفان. أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج السين فالأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	﴿الْبُرُوجِ ذَاتِ وَالسَّمَاءِ﴾	17
تأثير اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام	إدغام شمسية	تأثر صوت سابق (لام متوسطة بين مفخمة ومرفقة)	مماثلة رجعية كلية	﴿يَغْشَى إِذَا وُلِّيَ﴾	18



<p>(المتوسط بين الشدة والرخاوة) فأدغمت اللام في اللام لأن صفة الحرف الأول والثاني متساويتان. وهما من مخرج واحد هو اللثة.</p>		<p>بصوت لاحق (لام متوسطة بين مفخمة ومرققة) مباشرة فأدغمت اللام في اللام في شكل الكامل لأن لحرفين صفة متساوية. وهما من مخرج واحد هو اللثة.</p>	<p>تجاورية</p>		
<p>تأثير الباء (الجهر والشدة) على النون (الجهر والمتوسط بين الشدة والرخاوة) فانقلبت النون ميما لأن مخرج الميم أقرب إلى الباء من النون إلى الباء إذ الميم والباء، كلاهما حرف جهران وهما من مخرج واحد هو الشفة. مع أن</p>	<p>إقلاب</p>	<p>تأثر صوت سابق (نون مجهورة متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (باء مجهورة انفجارية) مباشرة فانقلبت النون ميما في كيفية النطق لأن الميم أقرب إلى الباء من النون إلى الباء إذ الميم والباء، كلاهما</p>	<p>مماثلة رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>19 لَأَرْضًا أَطْرَحُوهُ أَوْ يُسْفَقَتْلُوا عَيْنٌ وَتَكُونُوا بَيْنَكُمْ وَجْهٌ لَكُمْ يَخْرُجُ صَلِّحِينَ قَوْمًا يَعِدِهِ</p>	



		حرفان مجهورتان وهما من مخرج واحد هو الشفتان. مع أن مخرج النون والباء يخالفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الباء فالشفتان.			
مخرج النون والباء يخالفان. وأما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الباء فالشفة.					
تأثير الراء (الجهر الذلاقة) على النون (الجهر الذلاقة) فأدغمت النون في الراء لأن صفة النون والراء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إدغام بلا غنة	تأثر صوت سابق (نون مجهورية) بصوت لاحق (راء مجهورية) مباشرة فانقلبت النون راء في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالراء. وهما من مخرج واحد هو اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	يَعَصْمُنِي جَبَلٍ إِلَى سَعَاوِي قَالَ الْيَوْمَ عَاصِمٌ لَقَالَ الْمَاءُ مِنْ هُمَا وَحَالَ رَحِمَ مِنْ إِلَّا اللَّهُ أَمْرٍ مِنْ عُرْقِيَيْنِ مِنْ فَكَانَ الْمَوْجُ بَيْنَهُ الْم	20
تأثير اللام (الجهر الذلاقة)	إدغام بلا	تأثر صوت سابق (نون	مماثلة	بَسْكِينٌ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ يَدْخُلُهَا لَأَنْ	21



<p>على النون (الجهر الذلاقة) فأدغمت النون في اللام لأن صفتها متساوية. ومخرجها مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج اللام فحافة اللسان.</p>	<p>غنة</p>	<p>مجهورة) بصوت لاحق (لام مجهورة) مباشرة فانقلبت النون لاما في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية باللام. وهما من مخرج واحد هو اللثة.</p>	<p>رجعية جزئية تجاورية</p>	<p></p>
<p>تأثير القاف (الشدة) على الكاف (الشدة) فأدغمت القاف في الكاف لأن صفة الكاف والقاف متساويتان. وهما من مخرج واحد هو أقصى اللسان.</p>	<p>إدغام متقاربين</p>	<p>تأثر صوت سابق (قاف انفجارية) بصوت لاحق (كاف انفجارية) مباشرة فانقلبت القاف كafa في شكل الكامل لأن القاف لها صفة متساوية بالكاف. ومخرج القاف والكاف مختلفان. أما مخرج القاف</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>22  مَّهِينِ مَّاءٍ مِّنْ خَلْقِكُمْ أَلَمْ</p>

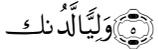


		فاللهة وأما منخرج الكاف فالطبق.			
تأثير الميم (المتوسط بين الشدة والرخاوة) على الباء (الشدة) فأدغمت الباء في الميم لأن صفة الباء والميم متساويتان. وهما من مخرج واحد هو الشفة.	إدغام مقارئين	تأثر صوت سابق (باء مجهورة مرققة) بصوت لاحق (ميم مجهورة مرققة) مباشرة فانقلبت الباء ميمًا في شكل الكامل لأن الباء لها صفة متساوية بالميم. وهما من مخرج واحد هو الشفتان.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	23	أَلْجِبَالِ مَوْجٍ فِي بَيْهَمٍ تَجْرِي وَهِيَ فِي وَكَانَ أَبْنَهُ نُوحٌ وَنَادَى كُنْ وَلَا مَعْنَا أَرْكَبُ سِنِي مَعَزَلِ ﴿٢٣﴾ الْكُفْرِينَ مَعَةً
تأثير الراء (الجهر والذلاقة والمتوسط بين الشدة والرخاوة) على اللام (الجهر والذلاقة والمتوسط بين الشدة	إدغام مقارئين	تأثر صوت سابق (لام مجهورة متوسطة بين مفخمة ومرققة) بصوت لاحق (راء مجهورة متوسطة بين مفخمة	مماثلة رجعية كلية تجاورية	24	رَضِيَ السَّمَوَاتِ رَبُّنَا كُرْبَلِ قَالَ مُرْعَى وَأَنَا فَطْرَهُنَّ الَّذِي وَالْأُ ﴿٢٤﴾ الشَّهِيدِينَ مِنْ ذَلِكَ



<p>والرخاوة) فأدغمت اللام في الراء لأن صفة اللام والراء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج اللام فحافة اللسان وأما مخرج الراء فطرف اللسان.</p>		<p>ومرققة) مباشرة فانقلبت اللام راء في شكل الكامل لأن اللام لها صفة متساوية بالراء. وهما من مخرج واحد هو اللثة.</p>			
<p>تأثير الياء (الجهر) على النون (الجهر) فأدغمت النون في الياء لأن صفة النون والياء متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الياء فوسط اللسان.</p>	<p>إدغام بغنة</p>	<p>تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (ياء مجهورة) مباشرة فانقلبت النون ياء في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالياء. ومخرج النون والياء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الياء</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>25 جَعَلُوهُنَّ وَأَجْمَعُوا بِهِ ذَهَبُوا فَلَمَّا مَرَّ إِلَيْهِ وَأَوْحَيْنَا الْجُبَّ غَيَّبَتْ فِي مَوْنٍ لَا وَهْمَ هَذَا يَا مَرْهَمَ لَتُنَبِّئَنَّهُ بَشَعْرُ</p>	



		فالغار.			
تأثير الميم (الغنة) على النون (الغنة) فأدغمت النون في الياء لأن صفة النون والميم متساويتان. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الميم فالشفة.	إدغام بغنة	تأثر صوت سابق (نون أنفية) بصوت لاحق (ميم أنفية) مباشرة فانقلبت النون ميمًا في شكل الكامل لأن النون لها صفة متساوية بالميم. ومخرج النون والياء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الميم فالشفتان.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	مُدْكِرٍ مِّنْ فَهْلَةٍ آيَةٌ تَرَكَّضَهَا وَلَقَدْ 	26
تأثير الواو (الجهر) على النون (الجهر) فأدغمت النون في الواو لأن صفة النون والواو متساويتان. ومخرجهما	إدغام بغنة	تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (واو مجهورة) مباشرة فانقلبت النون واوا في شكل الكامل	مماثلة رجعية كلية تجاورية	سَوْرًا لِي مِنَ الْمَوْلَى حِفَّتُوَانِي مِنْ لِي فَهَبْ عَاقِرًا أَمْرًا تِي وَكَانَ 	27



مختلف. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الواو فالشفة.		لأن النون لها صفة متساوية بالواو. ومخرج النون والواو مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الواو فاشفتان.			
تأثير الطاء (الجهر) على التاء (الهمس) فأدغمت التاء في الطاء لأن صفة التاء والطاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إدغام متجانسين	تأثر صوت سابق (تأ مرققة) بصوت لاحق (طاء مفخمة) مباشرة فانقلبت التاء طاء في شكل الكامل لأن التاء لها صفة متساوية بالطاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	28	تَرَبَّيْتَاهَلَّ مِنْهُمُ طَائِفَةٌ قَالَتْ وَادِّ وَيَسْتَعْدِنَ فَاذْجَعُوا الْكُرْمُ مَقَامَ لَا ي يُوتِنَا إِنْ يَقُولُونَ أَلَيْبَى مِنْهُمْ فَرِيقٌ يُرِيدُونَ إِنْ بَعُورَةٌ هِيَ وَمَا عَوْرَةٌ فَرَارًا إِلَّا
تأثير التاء (الهمس) على الطاء (الجهر) فأدغمت الطاء	إدغام متجانسين	تأثر صوت سابق (طاء مفخمة) بصوت لاحق (تأ	مماثلة رجعية كلية	29	مَا عَلَيَّ يَنْحَسِرُنِي نَفْسٌ تَقُولُ أَنْ مَنْ كُنْتُ وَإِنْ أَلَّهِ جَنْبِي فَرَطْتُ



		مرفقة) مباشرة فانقلبت الطاء تاء في شكل الكامل لأن الطاء لها صفة متساوية بالتاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	تجاورية	السَّخِرِينَ	
في التاء لأن صفة الطاء والتاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.					
تأثير الدال (الجهر) على التاء (الهمس) فأدغمت التاء في الدال لأن صفة التاء والدال متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إدغام متجانسين	تأثر صوت سابق (تأ مهموسة) بصوت لاحق (دال مجهورة) مباشرة فانقلبت التاء دالا في شكل الكامل لأن التاء لها صفة متساوية بالدال. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	جِدَّةٍ نَفْسٍ مِّنْ خَلْقِكُمْ الَّذِي هُوَ لَهَا لَيْسَكُنْ زَوْجَهَا مِنْهَا وَجَعَلَ وَ يَفًا حَمَلًا حَمَلَتْ تَعَشَّهَا فَلَمَّا فَلَمَّا بِهِ فَمَرَّتْ خَفًا ثَقُلَتْ <u>دَعُوا</u> وَن صَلِحَاءَ اتَيْنَا لِنَرْبَهُمَا اللَّهُ الشَّكِرِينَ مِنْ لَنَكَ	30
تأثير التاء (الهمس) على	إدغام	تأثر صوت سابق (دال	مماثلة	تُمِّمًا بِأَهْدَىٰ جِئْتُمْ أَوْ لَوْ قِيلَ	31



المدال (الجهرس) فأدغمت المدال في التاء لأن صفة المدال والتاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.	متجانسين	مجهورة) بصوت لاحق (تأ مهموسة) مباشرة فانقلبت المدال تاء في شكل الكامل لأن المدال لها صفة متساوية بالتاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	رجعية كلية تجاورية	مَرِمَا إِنَّا قَالُوا أَبَاءُكُمْ عَلَيْهِ وَاَحَدٌ كَفَرُوا بِهِ أَرْسَلَتْ
تأثير الظاء (الاسعلاء) على الذال (الاستفال) فأدغمت الذال في الظاء لأن صفة الذال والظاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إدغام متجانسين	تأثر صوت سابق (ذال مرققة) بصوت لاحق (ظاء مفخمة) مباشرة فانقلبت الذال ظاء في شكل الكامل لأن الذال لها صفة متساوية بالظاء. وهما من مخرج واحد هو الأسنان.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	32 مَرَّظَمْتُمْ إِذْ آتَيْتُمْ بِبَنَفْعِكُمْ وَلَنْ مُشْتَرِكُونَ الْعَذَابِ فِي أَنْك
إذا قرئ ذَلِكَلَهُش وَصَلَا، تأثير	إدغام	إذا قرئ ذَلِكَلَهُش وَصَلَا،	مماثلة	33 أَحَدٌ وَلَكِنَّهُم بِهَا لَرَفَعْنَهُ شِعْنًا وَلَوْ



<p>الذال (الجهر) على الشاء (الهمس) فأدغمت الشاء في الذال لأن صفة الذال والشاء متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.</p>	<p>متجانسين</p>	<p>تأثر صوت سابق (ثاء مهموسة) بصوت لاحق (ذال مجهورة) مباشرة فانقلبت الشاء ذالا في شكل الكامل لأن الشاء لها صفة متساوية بالذال. وهما من مخرج واحد هو الأسنان.</p>	<p>رجعية كلية تجاورية</p>	<p>مَثَلُهُ هَوْنُهُ وَأَتْبَعَ الْأَرْضَ إِلَى أ عَلَيْهِ تَحْمَلُ إِنَّ الْكَلْبَ كَمَثَلِ فِي مَثَلِ ذَالِكِ الْكَلْبِ تَتْرُكُهُ أَوْ يَلْهَثُ بِأَيْتِنَا كَذَبُوا الَّذِينَ الْقَوْمِ كُرُون لَعَلَّهُمْ الْقَصَصَ فَأَقْصُصَ يَتَف</p>	
<p>تأثير الشاء (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والشاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الشاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والشاء من مخرج</p>	<p>إخفاء</p>	<p>تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (ثاء احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالشاء. ومخرج النون والشاء</p>	<p>مماثلة رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>مَوْزِينُهُ ثَقُلْتُ مِمَّنْ فَأَمَّا يَتَف</p>	<p>34</p>



		مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الشاء فالأسنان.			
واحد هو طرف اللسان.					
تأثير الطاء (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والطاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الطاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (طاء انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالباء. ومخرج النون والطاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الطاء فالأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	مَا لِلنَّاسِ مَثَابَةٌ لِّبَيْتٍ جَعَلْنَا وَإِذْ لِي إِبْرَاهِيمَ مَقَامٍ مِنْ وَأَتَّخِذُوا أُمَّ مَنْعِيلاً إِبْرَاهِيمَ إِلَى وَعَهْدًا نَامُصً نَ لِلطَّائِبِينَ بَيْتِي طَهَّرْنَا لَنُؤَسِّدَ السُّجُودِ وَالرُّكَّعِ وَالْعَكْفِيِّ ﴿١٢٥﴾	35
تأثير الزاي (الرخاوة) في النون	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون)	مماثلة	لَعَلَّكُمْ عَرَبِيًّا قُرْءًا نَّا أَنْزَلْنَاهُ إِنَّا	36



<p>(المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والزاي متساويتان. فالنون مخافة لأن الزاي ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والزاي من مخرج واحد هو طرف اللسان.</p>		<p>متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (زاي احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالزاي. ومخرج النون والثاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الزاي فالأسنان مع اللثة.</p>	<p>رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>تَعْقِلُونَ</p>	
<p>تأثير القاف (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والقاف متساويتان. فالنون مخافة لأن القاف ليس حرف</p>	<p>إخفاء</p>	<p>تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (قاف انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن</p>	<p>مماثلة رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>37 قَصَصَ أَحْسَنَ عَلَيْكَ نَقُصُّ نَحْنُ لَقُرْءَ أَنْ هَذَا إِلَيْكَ أَوْ حَيَاتِمَا أَل نَ لَمِنْ قَبْلِهِ مِنْ كُنْتَوِ ا الْعَفْلِيهِ</p>	



<p>يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والقاف مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج القاف فأقصى اللسان.</p>		<p>النون لها صفة متساوية بالقاف. ومخرج النون والقاف مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج القاف فاللثة.</p>			
<p>تأثير السين (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والسين متساويتان. فالنون مخافة لأن السين ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والسين من مخرج واحد هو طرف اللسان.</p>	<p>إخفاء</p>	<p>تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (سين احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالسين. ومخرج النون والسين مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج</p>	<p>مماثلة رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>عَلَى رُءْيَاكَ تَقْضُصَ لَا يُبْنَى قَالَ سِنْ إِنْ كَيْدَ الْكَفَيْكَيْدِ وَأِخْوَتِكَ عَمِيمٍ عَدُوِّ لِنَسْنِ الشَّيْطِ ﴿٣٨﴾</p>	<p>38</p>



		السين فالأسنان مع اللثة.			
تأثير التاء (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والتاء متساويتان. فالنون مخافة لأن التاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والتاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (تاء انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالتاء. ومخرج النون والتاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج التاء فالأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	39	وَيُعَلِّمُكَ رَبُّكَ بِحَبَّتَيْكَ وَكَذَلِكَ مَمَّتَهُ وَيُؤْتِمُّهُمُ الْأَحَادِيثَ تَتَّوِيلُ مِنْ مَا يَعْقُوبُءِ الِ وَعَلَىٰ عَلَيْكَ نِع بِرَّهِمْ قَبْلُ مِنْ أَبْوَابِكَ عَلَىٰ أَمَمَهَا ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ رَبُّكَ إِنَّا وَإِسْحَاقَ﴾
تأثير الفاء (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون		تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق	مماثلة رجعية جزئية	40	تَكْذِبُ بَدْمِ قَمِيصِهِ عَلَىٰ وَجَاءِ أَمْرًا أَنْفُسُكُمْ لَكُمْ سَوَلْتَبَلْ قَالَ عَلَىٰ الْمُسْتَعَانَ وَاللَّهُ حَمِيلٌ فَصَبْرٌ



<p>والفاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الفاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والفاء مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الفاء فالشفة.</p>		<p>(فاء احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالفاء. ومخرج النون والفاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الفاء فالشفة السفلى والأسنان الأعلى.</p>	<p>تجاورية</p>	<p>تَصِفُونَ مَا</p>	
<p>تأثير الكاف (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والكاف متساويتان. فالنون مخافة لأن الكاف ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة</p>	<p>إخفاء</p>	<p>تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (كاف انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية</p>	<p>مماثلة رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>41 قَالَ دُبْرٍ مِنْ قُدِّ قَمِيصَهُ دَرَّةً أَفَلَمَّا ظَمِيمٌ كَيْدُ كُنَّ إِنَّ كَيْدُ كُنَّ مِنْ إِنَّهُ ع</p>	



الفناء التام. ومخرج النون والكاف مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الكاف فأقصى اللسان.		بالكاف. ومخرج النون والكاف مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الكاف فالطبق.			
تأثير الذال (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والذال متساويتان. فالنون مخافة لأن الذال ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والذال من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (ذال احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالذال. ومخرج النون والذال مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	42	سَوَاءُ كَفَرُوا الَّذِينَ إِنَّ لَمْ لَمْ أَمْ أَنْدَرْتَهُمْ عَلَيْهِمْ يُؤْمِنُونَ لَا تُنذِرْهُ



		الذال فالأسنان.			
تأثير الشين (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والشين متساويتان. فالنون مخافة لأن الشين ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون والشين مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الشين فوسط اللسان.	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (شين احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالشين. ومخرج النون والشين مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الشين فالغار.	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	43	أَتُعَلِّمُونَ وَمَا نُخْفِي مَا تَعَلَّمُوا إِنَّكَ رَبَّنَا رَضِ فِي شَيْءٍ مِّنَ اللَّهِ عَلَىٰ خُفْيٍ وَمَا سَمَاءٍ فِي وَلَا أَلَا
تأثير الصاد (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق	مماثلة رجعية جزئية	44	لَمَّا مِّنَ الْإِنسَانِ خَلَقْنَا وَلَقَدْ مَسْنُونٍ حَمِيمٍ



والصاد متساويتان. فالنون مخافة لأن الصاد ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والصاد من مخرج واحد هو طرف اللسان.		(صاد احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالصاد. ومخرج النون والصاد مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الصاد فالأسنان مع اللثة.	تجاورية		
تأثير الضاد (الشدة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والضاد متساويتان. فالنون مخافة لأن الضاد ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. ومخرج النون	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (ضاد انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالضاد. ومخرج النون	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	45	إِبْرَاهِيمَ ضَيْفٍ عَنِ وَنَبِيِّهِمْ



والضاد مختلفان. أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الضاد فحافة اللسان.		والضاد مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الضاد فالأسنان مع اللثة.			
تأثير الظاء (الرخاوة) في النون (المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفة النون والظاء متساويتان. فالنون مخافة لأن الظاء ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والظاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون) متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (ظاء احتكاكية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن النون لها صفة متساوية بالظاء. ومخرج النون والظاء مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الظاء فالأسنان.	مماثلة رجعية جزئية تجاورية	46	بَلَّ فَلَا فَبَّهَهُمْ بَغْتَةً تَأْتِيهِمْ بَلَّ نَظَرُونَ هُمْ وَلَا رَدَّهَا يَسْتَطِيعُونَ 
تأثير الدال (الشدة) في النون	إخفاء	تأثر صوت سابق (نون)	مماثلة	47	لَا رَضٍ فِي مِعْجَزِينَ أَنْتُمْ وَمَا



<p>(المتوسط بين الشدة والرخاوة) لأن صفتها متساوية. فالنون مخافة لأن الدال ليس حرف يخرج من الفم فلا تبلغ درجة الفناء التام. والنون والدال من مخرج واحد هو طرف اللسان.</p>		<p>متوسطة بين انفجاري واحتكاكي) بصوت لاحق (دال انفجارية) مباشرة فالنون مخافة في النطق لأن صفتها متساوية. ومخرج النون والدال مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الدال فالأسنان مع اللثة.</p>	<p>رجعية جزئية تجاورية</p>	<p>وَمِن لَّكُمْ وَمَا السَّمَاءِ فِي وَلَا نَصِيرًا وَلَا وَلِيٍّ مِنَ اللَّهِ</p>	
<p>تأثير النون (الجهر الذلاقة) على الميم (الجهر الذلاقة) فأدغمت النون في الميم لأن صفتها متساوية. ومخرجهما مختلف. أما مخرج النون</p>	<p>غنة</p>	<p>عم أصله عن ما. تأثر صوت سابق (نون مجهورة) بصوت لاحق (ميم مجهورة) مباشرة فانقلبت النون ميمًا في شكل الكامل لأن النون لها</p>	<p>مماثلة رجعية كلية تجاورية</p>	<p>يَتَسَاءَلُونَ عَمَّ</p>	<p>48</p>



فطرف اللسان وأما مخرج الميم فالشفة.		صفة متساوية بالميم. ومخرج النون والميم مختلفان. أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الميم فالشفتان.			
تأثير التاء (الهمس) على التاء (الهمس) فأدغمت التاء في التاء لأن صفة الحرف الأول والثاني متساويتان. وهما من مخرج واحد هو طرف اللسان.	إدغام متماثلين	تأثر صوت سابق (تاء مهموسة مرققة) بصوت لاحق (تاء مهموسة مرققة) مباشرة فأدغمت التاء في التاء في شكل الكامل لأن لحرطين صفة متساوية. وهما من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة.	مماثلة رجعية كلية تجاورية	49	الضَّلَاةَ اشْتَرَوْا الَّذِينَ أُوتِيكَ وَمَا تَحْرَتُهُمْ رِيحَتْ فَمَا بِالْهُدَى مُهْتَدِينَ. كَانُوا
تأثير الباء (الجهر) على الباء	إدغام	تأثر صوت سابق (باء	مماثلة	50	بِنَا لِقَوْمِهِ مُوسَى اسْتَسْقَى وَإِذْ



<p>(الجهر) فأدغمت الباء في الباء لأن صفة الحرف الأول والثاني متساويتان. وهما من مخرج واحد هو شفة.</p>	<p>متماثلين</p>	<p>مجهورة مرققة) بصوت لاحق (باءمجهورة مرققة) مباشرة فأدغمت الباء في الباء في شكل الكامل لأن لحرفين صفة متساوية. وهما من مخرج واحد هو الشفتان.</p>	<p>رجعية كلية تجاورية</p>	<p>رَتَّ الْحَجَرَ بَعْضًا كَأَضْرِبَ فُقًا مَرَقْدًا عَيْنًا عَشْرَةً أَثْنَتَا مِئَةً فَانْفَجَ أَكُلُوا مَشْرَبَهُمْ أَنَاسٍ كُلُّ عَا تَعْتَوُوا وَلَا اللَّهُ رَزَقٌ مِّنْ وَأَشْرَبُوا مُفْسِدِينَ الْأَرْضِ فِي</p>	
---	-----------------	---	-------------------------------	--	--



2- عرض البيانات عن أوجه التشابه والاختلاف من حيث التسمية والمخارج والصفات في انقلاب الأصوات بين علم الأصواتوعلم

التجويد وتحليلها

وجدت الباحثة أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية التسمية

والمخارج والصفات.

أما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية التسمية فمما يلي:

نمرة	التشابه	البيان	الاختلاف	البيان
1	-	-	ذكر تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها	وجدت التسمية المختلفة في تأثر الأصوات بمجاورتها بين علم الأصوات وعلم التجويد. أما تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها في علم الأصوات فيتعلق بعملية انقلاب الأصوات. مثلا، كلمة "بيصط" تسمى بمماثلة رجعية لأن فيها تأثر صوت سابق (سين) بصوت لاحق (طاء). وهي تسمى أيضا بمماثلة تباعدية لأن فيها تأثر السين بالطاء غير مباشرة. وهي تسمى أيضا بمماثلة جزئية لأن فيها انقلاب



<p>السين صادًا وليس فيها انقلاب السين طاء في شكل التام. وأما تسمية تأثر الأصوات بمجاورتها في علم التجويد فيتعلق بكيفية النطق حتى أن يظهر مصطلح خاص. مثلاً، كلمة "مصيطر" تسمى بشوائب الحوروف أو المشكلات لأن فيها المشكلة التي تظهر من كيفية نطق السين بالصاد أو كلمة "من يقول" تسمى بإدغام بغنة لأن فيها إدغام النون ياء لتأثير الياء التي لها صفة الجهر على النون التي لها صفة الجهر أيضاً. وكذلك إدغام شمسية والإقلاب وما إلى ذلك.</p>				
<p>انقلاب الأصوات له التسميات المختلفة بين علم الأصوات وعلم التجويد. أما مماثلة رجعية جزئية تباعدية هي إحدى تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فتسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد هي شوائب الحروف. وأما مماثلة رجعية كلية تجاورية هي إحدى تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فتسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد هي</p>	<p>أما وحدة تسمية انقلاب الأصوات في علم الأصوات فوحدة تسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد أو</p>	-	-	2



سبعة: إدغام شمسية وإدغام بغنة وإدغام بلا غنة وإدغام متقاربين وإدغام متمثلين وإدغام متجانسين وغنة. وأما مماثلة رجعية جزئية تجاورية هي إحدى تسمية انقلاب الأصوات في علم التجويد هي إقلاب وإخفاء.	أكثر			
--	------	--	--	--

وأما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية الصفة فمما يلي:

نمرة	التشابه	البيان	الاختلاف	البيان
1	ظهور صفة متساوية	انقلاب الأصوات العربية إما بتأثر الصفة المتساوية وإما بتأثر الصفة المختلفة. أما انقلاب الأصوات بتأثر الصفة المتساوية فهو: . مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل:	ذكر تسمية الصفة	في انقلاب الأصوات لابد من قرب صفة الأصوات. و تسمية الصفة في علم الأصوات وعلم التجويد مختلفة. مثل: مماثلة رجعية جزئية تباعدية في كلمة "مصيطرون أصله مسيطرون"، في علم



<p>الأصوات هناك تأثير الصفة المفخمة (طاء) على الصفة المرفقة (سين) ولكن في علم التجويد هناك تأثير الصفة المطبقة (طاء) على الصفة المنفتح (سين).</p>		<p>تأثر صوت القاف (انفجاري) بصوت الكاف (انفجاري) - إدغام متقاربين، مثل: تأثير القاف (الشدة) على الكاف (الشدة).</p> <ul style="list-style-type: none">• مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثير صوت اللام (متوسط بين مفخمة ومرفقة) بصوت الصاد (مفخم) - إدغام شمسية، مثل: تأثير الصاد (الرخاوة) على اللام (المتوسط بين الشدة والرخاوة).• مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثير صوت النون (مجهور) بصوت الراء (مجهور) - إدغام		
---	--	--	--	--



		<p>بلا غنة، مثل: تأثير الراء (الجههر والذلاقة) على النون (الجههر والذلاقة).</p> <ul style="list-style-type: none">• مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثر صوت النون (أنفي) بصوت الميم (أنفي) - إدغام بغنة، مثل: تأثير الميم (الغنة) على النون (الغنة).• مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: عمّ أصله عن ما. تأثر صوت النون (أنفي) بصوت الميم (أنفي) - غنة، مثل: تأثير الميم (الغنة) على النون (الغنة).• مماثلة رجعية جزئية تجاورية،		
--	--	--	--	--



		<p>مثل: تأثر صوت النون (مجهور متوسط بين انفجاري واحتكاكي) بصوت الباء (مجهور انفجاري) - إقلاب، مثل: تأثير الباء (الجهر والشدة) على النون (الجهر والمتوسط بين الشدة والرخاوة).</p>		
		<p>قد يكون انقلاب الأصوات إما بتأثر الصفة المتساوية وإما بتأثر الصفة المختلفة. أما انقلاب الأصوات بتأثر الصفة المختلفة أو المقاربة فهو: • مماثلة رجعية جزئية تباعدية، مثل: تأثر صوت السين (مرفق)</p>	<p>ظهور صفة مختلفة</p>	<p>2</p>



		<p>بصوت الطاء (مفخم) - شوائب الحروف، مثل: تأثير حرف الإطباق (طاء) على حرف الانفتاح (سين).</p> <p>• مماثلة رجعية كلية تجاورية، مثل: تأثير صوت الدال (مجهور) بصوت التاء (مهموس) - إدغام متجانسين، مثل: تأثير حرف الهمس (تاء) على حرف الجهر (دال).</p>		
--	--	---	--	--

وأما أوجه التشابه والاختلاف في انقلاب الأصوات بين علم الأصوات وعلم التجويد من ناحية المخرج فمما يلي:

نمرة	التشابه	البيان	الاختلاف	البيان
1	ظهور مخرج	قد يكون انقلاب الأصوات إما	ذكر تسمية	في انقلاب الأصوات لا بد من قرب



<p>مخرج الأصوات. و تسمية المخرج في علم الأصوات وعلم التجويد مختلف. مثل: مماثلة رجعية كلية تجاورية في كلمة "والسماء"، في علم الأصوات هناك مخرج اللام (اللثة) و مخرج السين (الأسنان مع اللثة) ولكن في علم التجويد هناك مخرج اللام (حافة اللسان) و مخرج السين (طرف اللسان).</p>	<p>المخرج</p>	<p>بتأثر المخرج المتساوي وإما بتأثر المخرج المختلف. أما انقلاب الأصوات بتأثر الصفة المتساوي فهو:</p> <ul style="list-style-type: none">• مماثلة رجعية جزئية تباعدية، مثل في كلمة يبسط أصله يبسط، أما مخرج السين والصاد والطاء فواحد هو الأسنان مع اللثة- شوائب الحروف، مثل في كلمة يبسط أصله يبسط، السين والصاد والطاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل	<p>متساوي</p>
--	---------------	--	---------------



		<p>في كلمة اركب معنا، الباء والميم من منخرج واحد هو الشفتان- إدغام متقاربين مثل في كلمة اركب معنا، الباء والميم من منخرج واحد هو الشفة.</p> <p>• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة ربحت تجارتهم، هما (التاء الأولى والثانية) من منخرج واحد هو الأسنان مع الشة اللثة- إدغام متمثلينمثل في كلمة ربحت تجارتهم، هما (التاء الأولى والثانية) من منخرج واحد هو</p>		
--	--	--	--	--



		<p>طرف اللسان</p> <ul style="list-style-type: none">• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة وجدتم، الدال والتاء من مخرج واحد هو الأسنان مع اللثة- إدغام متجانسين مثل في كلمة وجدتم، الدال والتاء من مخرج واحد هو طرف اللسان.• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من رحم، النون والراء من مخرج واحد هو اللثة - إدغام بلا غنة مثل في كلمة من رحم، النون والراء من مخرج واحد هو طرف		
--	--	--	--	--



		اللسان.		
		قد يكون انقلاب الأصوات إما بتأثر المخرج المتساوي وإما بتأثر المخرج المختلف أو مقارب. أما انقلاب الأصوات بتأثر المخرج المتساوي فهو: • مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من الثمرت، أما مخرج اللام فاللثة وأما مخرج الشاء فالأسنان - إدغام شمسية أما مخرج اللام فحافة اللسان مثل في كلمة من الثمرت، وأما مخرج الشاء فطرف اللسان.	ظهور مخرج مختلف	2



		<p>• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من وراءي، أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الواو فاشفتان- إدغام بغنة مثل في كلمة من وراءي، أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الواو فالشفة.</p> <p>• مماثلة رجعية جزئية تجاورية مثل في كلمة اركب معنا، أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الباء فالشفتان - إقلاب مثل في كلمة اركب معنا، وأما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الباء فالشفة.</p>		
--	--	--	--	--



		<p>• مماثلة رجعية كلية تجاورية مثل في كلمة من شيء، أما مخرج النون فاللثة وأما مخرج الشين فالغار-إخفاء مثل في كلمة من شيء، أما مخرج النون فطرف اللسان وأما مخرج الشين فوسط اللسان.</p>		
--	--	---	--	--

** الإثنان الأولان منها يجوز فيهما القراءة بالسين والصاد في رواية حفص الذي ضبطت عليها المصاحف، ولكن القراءة بالسين فيهما مقدمة على القراءة بالصاد لذلك كتبت سين صغيرة فوق الصاد(تعذر علينا بيانها) لبيان هذا الترجيح في القراءة، وموضع ثالث يجوز فيه القراءة بالسين والصاد ، والمقدم في الوجهين القراءة بالصاد، لذلك كتبت سين صغيرة تحت الصاد، وموضع رابع يقرأ بالصاد على وجه واحد برواية حفص.

قال أبو مسلم عبد المجيد العرابلي "والسر في كتابة حرف السين صاءً يعود على معنى حرف السين والصاد في الاستعمال العربي؛



فالسین فی الاستعمال العربی هی للتفلت، والتفلت خروج من أمر کان مستمرًا فیہ. والصاد فی الاستعمال العربی هی للامتناع، والامتناع یفید رفض دخول شیء آخر إلى الشیء أو الخروج منه، ولذلك جاء فی رسم الصاد صورة باطن فیها مقفل علیہ، من ضمن سبعة حروف من حروف اللغة العربیة، وهی؛ حروف الإطباق الأربع؛ الصاد، والصاد، والطاء، والطاء، بالإضافة إلى الفاء، والقاف، والواو، وترجع العلة فی رسمها بهذه الصورة إلى معانیها فی الاستعمال العربی. وقد جاء القبض والبسط فی آیه البقرة؛ (وَاللَّهُ يَتَّقِيْضُ وَيَبْسُطُ)، بصیغة العموم وليس بالتخصیص لیشمل ما یعلم وما لا یعلم. فبعض البسط قد عرفه الإنسان، وما یجهله أكثر، أي ممتنع عن المعرفة لخفاء سره، فإنزال المطر، وإنبات النبات مثلاً؛ تتداخل فیهما عوامل كثيرة، عرف الإنسان بعضها، ویجهل كثيرًا منها، وبعضها مما لا یخطر علی باله، ولن یدرکه حتی یقف علیہ إذا فتح له سبیل من الله تعالی لمعرفة. كانت صورة السین صاذاً فی هذا الموضع لیبیان أن الوقوف علی حدود البسط والقبض؛ فوق قدرة البشر علی الإحاطة بها. ومثل ذلك موضع الأعراف؛ (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً) فإن هذه البسطة كانت فی خلق غیر محدد، هل كانت البسطة فی خلق الأرض ومدها؟ أم كان فی بسط السماء وتوسیعها، أم فی بسط الدواب بزيادة حجمها وعددها، أم البسط كان فی كمية الأمطار فأجرت الأنهار من كثرتها؟ أم ... أم ... فالخلق فی هذه الآیه عام و غیر محدد بنوع أو جنس. فرسم السین صاذاً لیدل أن معرفة الإنسان وإحساسه لم یحط ببسط كل الخلق بعد الطوفان؛ فعرف منها أشياء، و جهل باقیها. أما كتابة السین سیناً فی قوله تعالی : (قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِيْ مَلَكُهُ مَنْ يَّشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247) البقرة، فقد كان البسط فی أمر مخصص ومحدد؛ وهو البسط فی العلم والجسم؛ فلم تكتب السین صاذاً. وكذلك البسط فی قوله تعالی : (اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ



لَمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (62) العنكبوت. فإن محدد بالرزق دون غيره. أما كتابة السين صاءً في (أم) هُمُ الْمُصَيِّرُونَ) ، و (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ) فإن السيطرة تكون في الإحاطة بالمغلوب، ومنعه من الخروج، فكانت صورة صاد الامتناع بدلا من سين التفلت هو الأمثل في تصوير الواقع. أما قراءة هذه الكلمات الأربع بالسين والصاد فقراءتها بالسين وهو الأصل لأن الجذر "سطر" والسطر يقيد كتابة الكلمات عليه، ويقيد رسم الحروف عليه، لكنه يجعل لها هامشًا تنفلت فيه؛ فيكون بعضها تارة فوقه، وتارة تحته، أو عليه. والحال مع المسيطر بالسين أنه يترك له هامش من الحرية. أما كتابتها بصاد الامتناع فتكون السيطرة كلية، مقيدة للمسيطر عليه، ليس لها هامش من الحرية. فكانت الصاد أكثر تمثيلا لهذا الواقع ... وأكثر ترجيحًا لقراءتها بالصاد بدل السين. وبالقراءتين يكون الوصف لحالين تنعدم في أحدها الحرية بالمنع والسيطرة، وفي الثانية فيها بعض الحرية مع غلبة المنع عليها. باختلاف الرسم القرآني عن الرسم الإملائي ينبهنا إلى معان نغفل عنها لولا هذا الرسم، وأن صورة الكلمة بحروفها يجب أن تكون مطابقة للمعنى المراد؛ الذي من أجله تم استحضارها، فننتعلم من الرسم ما نتعلم من صريح اللفظ، فهو للمؤمن نور ينتفع به، وللمشكك في صحته فتنة يهلك فيها.¹

¹Abu Muslim Abdul Majid A., *Kutibat al-Sin Shodan fi Arba'i Mawadli' fi al-Quran al-Karim*, <http://www.wata.cc/forums/showthread.php?30143-%D8%B3%D8%B1-%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8B%D8%A7-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B1%D8%A2%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B1%D9%8A%D9%85>, (15 Desember 2013)